

إقبال الأعمال

[177] وكل علوك عال، اللهم إني أسألك بعلوك كله، اللهم إني أسألك من منك بأقدمه وكل منك قديم، اللهم إني أسألك بمنك كله. اللهم إني أسألك من آياتك بأكرمها وكل آياتك كريمة، اللهم إني أسألك بآياتك كلها، اللهم إني أسألك بما أنت فيه من الشأن والجبروت، وأسألك بكل شأن وحده وجبروت وحدها، اللهم إني أسألك، بما تجيبني به حين أسألك، فأجيني يا الله، وافعل بي كذا وكذا. وتذكر حاجتك، فانك تعاطاها إن شاء الله تعالى (1). دعاء آخر في السحر: أرويه باسنادي إلى جدي أبي جعفر الطوسي في المصباح: يا عدتي في (2) كربتي، يا صاحبي في شدتي، يا وليي في نعمتي، يا غايتي في رغبتني، أنت الساتر عورتي والمؤمن روعتي والمقيل عثرتي، فاغفر لي خطيئتي. اللهم إني أسألك خشوع الايمان قبل خشوع الذل في النار، يا واحد يا أحد يا صمد، يا من لم يولد ولم يكن له كفوا أحد، يا من يعطي من سألته تحننا منه ورحمة ويبتدئ بالخير من لم يسأله تفضلا منه وكرما، بكرمك الدائم صل على محمد وأهل بيته، وهب لي رحمة واسعة جامعة أبلغ بها خير الدنيا والاخرة. اللهم إني أستغفرك لما تبت إليك منه ثم عدت فيه، وأستغفرك لكل خير أردت به وجهك فخالطني فيه ما ليس لك، اللهم صل على محمد وآل محمد، واعف عن ظلمي وجرمي بحلمك وجودك يا كريم. يا من لا يخيب سائله، ولا ينفذ نائله، يا من علا فلا شئ فوقه، ودنا فلا شئ دونه، صل على محمد وآل محمد، وارحمني يا فالق البحر لموسى، _____ 1 - عنه البحار 98: 93 - 95. 2 - عند (خ ل). _____